عليه وقال كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية [في طلب العلم] وكتب بالأندلس فأكثر ورحل إلى المشرق فاحتفل في العلم والرواية والجمع وذكره الحافظ الخطيب أبو بكر [أحمد بن علي] بن ثابت البغدادي وقال هو من بيت جلالة وعلم ورياسة وأخرج عنه في غير موضع من مصنفاته وقدم بغداد ودمشق وحدث فيهما ثم عاد إلى المغرب فتوفي ببلده المرية سنة 454 وحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ويعرف بابن الإفليلي الأندلسي النحوي وغيره وكان صدوقا ثقة C تعالى .

251 - ومنهم أبو زكريا يحيى بن قاسم بن هلال القرطبي الفقيه المالكي أحد الأئمة الزهاد كان يصوم حتى يخضر توفي سنة 272 وقيل سنة 278 ورحل إلى المشرق وسمع من عبد ا بن نافع صاحب مالك بن أنس ومن سحنون بن سعيد وغيرهما وكان فاضلا فقيها عابدا عالما بالمسائل وروى عنه أحمد بن خالد وكان يفضله ويصفه بالفضل والعلم وهو صاحب الشجرة قال عباس بن أصبغ كانت في داره شجرة تسجد لسجوده إذا سجد قاله ابن الفرضي C تعالى ورضي عنه ونفعنا به 252 - ومنهم أبو بكر يحيى بن مجاهد بن عوانة الفزاري الإلبيري